

671 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الخامس -

الفتوى الحموية 11) الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمستمعين يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في مجموع الفتاوى في الفتوى الحموية في المجلد - 00:00:00 الخامس في صفحة سبع واربعين. قال وفي كتاب الفقه الاكبر المشهور عند اصحاب ابي حنيفة السبع واربعين ولا الستة واربعين يا ابو عاصم؟ ستة واربعين. وفي كتاب الفقه الاكبر المشهور عند اصحاب ابي حنيفة الذي رووه بالاسناد عن ابيه - 00:00:20 بمطبع الحكم ابن عبد الله البلخي. قال سألت ابا حنيفة عن الفقه الاكبر. فقال لا تكفرن احدا بذنب. ولا تنفي احدا به من الايمان وتأمر بالمعروف. وتنهى عن المنكر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك - 00:00:40 لم يكن ليصيبك ولا تتبرأ من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا توالي احدا دون احد. وان ترد امر عثمان وعلي الى الله عز وجل. هذا مجمل يا شيخ. كلام جيد. هذي من ثوابت الدين. اه بس يعني العبارة هذي طردها امر عثمان وعلي الى الله عز وجل - 00:01:00

تحتاج الى تفصيل المقصود فيها ماذا يقصد الامام يقصد انك ما تطعن باحد نهتد هل مقصود التفضيل بينهم؟ ان هو طبعاً استقر عند السلف في امر بعد ما استقرأوا النصوص وانتهت الفتنة - 00:01:20 اللي استقر عندهم ان ان الصحابة ما ما وقع في بينهم من نزاع سواء الذين يعني تشيعوا لعلي او قصدي مو بتشيع البدعي الذين انحازوا الى علي او انحازوا الى عثمان ومعاوية - 00:01:39 انهم انتهوا الامر الى ان انهم ما خرجوا عن ان الاجر او الاجرين يعني اه الذين وقعوا في الخطأ وقعوا عن اجتهاد. بمعنى ما حدث من فتنة لا يطعن في الذمم. ولا يقدر في القدر في قدر الصحابة - 00:01:54 وهنا كان يريد انه لا تكون الفتنة مطعن على احد. وتبين علي رضي الله عنه ومن معه هم الذين على الحق وان الآخرين اخطأوا لكن اخطأوا عن اجتهاد. من هنا لا تذكرهم بسوء ولا تجرم ولا تطعن في الذمة - 00:02:15 في النيات هذا لانتهاء عليه امر السلف اه الشيخ الله يحفظك بالنسبة لابي حنيفة الظاهر انه ينقل عنها انه يميل الى تفضيل علي على عثمان ليس في الخلاف لكن التفظير كالفضل ينقل هل يعني هل هذا يعني من جنس الكلام ان ترد امر عثمان وعلي؟ لانه اقصد هنا الباب باب المفاضلة - 00:02:34 لا هذا لا هذا ما له علاقة بالتفضيل. الصحابة لان عقيدة اهل السنة والجماعة تفضيل عثمان على علي. لا علاقة له بالتفضيل. عندما يتكلمون عن ما شجر بين الصحابة في امر عثمان وعلي. عثمان لانه الذي تبنى اه امر عثمان هو معاوية رضي الله عنه ومن معه. وعلي ومن - 00:02:56 معه صاروا ايضا على وجه اخر ان هذه القضية فيما شجر بينهم فيما حدث ان الاحداث الجسام التي اسبى فهمها وطعن بها الصحابة في ذممهم ان ما استقر عليه امر السلف ان تلك الفتنة - 00:03:16 كان اول الامر كل منهم مجتهد ويظن معه الصواب. ثم لما استقرت الامور. واتضحت الفتنة تبين ان علي هو الذي مع الحق ومن معه وان الذين انحازوا الى امر عثمان ومعاوية كانوا اجتهدوا فاطأوا - 00:03:33

وبعضهم رجع عن ذلك قبل انتهاء الفتنة كما حدث ابن طلحة والزبير وغيرهما اما مسألة المفاضلة فشيء اخر. نعم لا يجوز الخوف
يسمونه الخوض. وبالنسبة للكتاب يا شيخ يثبت عن ابي حنيفة الفقه الاكبر. والله يعني - [00:03:49](#)

ما اقدر اقول يثبت ولا لا؟ انما شيخ الاسلام صياغته هنا تدل على انه ينسب الى لانه قال المشهور عند اصحاب ابي حنيفة ما قال
مشهور عند السلف يبقى الامر محتمل - [00:04:04](#)

قال ابو حنيفة هو الفقه الاكبر فيما في الانطباع اللي عندي قديما ان في عبارات يعني ليست مشهورة في عهد ابي حنيفة. في شك
انه ربما زيد علي وادخل علي او لم يثبت في هذا السؤال او روايات - [00:04:19](#)

جمعت فسميت بكتاب المشهور والغالبا انه يثبت له لكن ليس كله ليس كل الكتاب وهذا في اصل اصل يعني اشتهر والشهرة كافية
عند الثقات الذين نقلوه والله اعلم اما نسبة التشيع لابي حنيفة فهذا مستبعد - [00:04:35](#)

تشيع التفضيل يسمونه. لان التشيع ثلاثة اصناف الصنف الاول تشيع التفضيل. تفضيل علي على عثمان فقط مع بقاء الشيخين

افضل من الجميع. والدرجة الثانية لا. هذا كان قول عند بعض السلف ثم تركوه - [00:04:56](#)

لما استفاضت النصوص سفيان وغيره بعض السلف الذين عاشوا في الكوفة كان عندهم شيء من التفضيل تفضيل اسماء علي على
عثمان. فلما استفاض الامر واهل الحديث نشروا الاحاديث صار الكلام بين اهل العلم في هذه المسألة وطال - [00:05:16](#)

وتخلص من من بعض السلف من اثار الكوفة لان البيئة العجيب انه لما خرج بعض ائمة السلف من الكوفة عرفوا انهم على اي تحرروا
والكوفة منبع الفتن معروف طيلة التاريخ - [00:05:36](#)

استقر عند السلف الامر على ما كان عليه في ترتيب تفضيل عثمان علي على عثمان بدعة بعد استقرار الامر لكن قد يكون وقع فيه بعض
الائمة عن اجتهاد. فهي زلة عالم ينسب الى عبد الرزاق بن همام نفاه الباحثون الان استقرأوا - [00:05:51](#)

ونسب الى الحاكم كذلك فلكن تبقى المسألة هذا الشذوذ عن رأي السلف لا يعاب عليهم لكنه لا يقبل منه آآ بقي النوع الثاني التفضيل
الافتراء او او المفترين اللي هو تفضيل علي على جميع الصحابة - [00:06:14](#)

هذي الزيدية وعليه عدد من الذين ينتحرون التشيع والنوع الثالث اللي هو المجوس الذين لبسوا لبسوا عبادة التشيع واله علي هؤلاء
لبسوا بشيعة ولا مسلمين وهم اعداء اعداء علي بن ابي طالب. وانا اقولها هالكلمة - [00:06:35](#)

ان يقيم اقولها عميقين. اكثر الفرق التي تنتسب للاسلام عداوة لعلي وال البيت هم هؤلاء حتى حتى الخوارج الذين سبوا علي
وطعنوا فيه وكفروه هم ارحم بعلي من تستغربون هالكلام بعض الكلام يدير الراس. فكروا فيه وتجودونه. اذكروا ابن تيمية تكلم عن

مر معنا انه قال ان - [00:07:00](#)

اخف يعني عفوا الخوارج اخف في هذا الباب من آآ الرافضة وان الرافضة شد على الاسلام والمسلمين من الخوارج يعني مواجهة
الرافضة اهم من مواجهة الخارج كتقرير. يعني هم كلهم شف الرافضة يعادون علي ويكفرونه - [00:07:30](#)

لكن ما نسبوا اليه العظائم التي السلام تؤثر الرافضة نسبوا اليه اللوهمية والربوبية نواقض الاسلام عندهم اكثر هم في اعظم من هذا
وقلبوا عليه ظهر المجن وتبرأ منهم واساءوا اليه حتى في عهده. الخوارج يتكلمون في علي لكن ما ما عندهم - [00:07:47](#)

لعلي هؤلاء اخرجوه وشاغبوا عليه وهو حي خذلوه في ما ما يحتاج فصل في هذا لكن جاء هذه المناسبة التشيع. التشيع ثلاث
درجات نعم. احسن الله اليكم. قال ابو حنيفة الفقه الاكبر في الدين خير من الفقه في العلم. ولان يفقه الرجل كيف يعبد ربه -

[00:08:07](#)

فهو خير له من ان يجمع العلم الكثير. قال ابو مطيع الحكم ابن عبدالله قلت اخبرني عن افضل الفقه. قال تعلم الرجل والشرائع

والسنن والحدود واختلاف الائمة وذكر مسائل الايمان ثم ذكر مسائل القدر والقدر والرد على - [00:08:31](#)

القدرية بكلام حسن ليس هذا موضعه ثم ذكر. هو الحقيقة هذه كلام منهجي. نعم. هذه مناهج. من ثوابت كبرى ونحن الان في هذا
العصر نحتاج الى الى التعقيد المنهجي لانه تبين الان مع كثرة المعلومات على طلاب العلم وتوارث - [00:08:51](#)

الواردات من خلال الوسائل من خلال اللقاءات والنقاشات من غير منهجية تبين انه تحصيل المعلومة بدون ان تكون على منهج على

اصول كما هو منهج السلف كما هو طريقة السلف. ان هذه تضر طالب العلم وتجعله يعني احيانا [00:09:11](#) - آه اه يعني يضطرب يضطرب تلقاء ما يسمع وما يقرأ فمثل هذا الكلام الائمة الكبار ومنه ابو حنيفة. يعتبر تعقيد تأصيل يحتاج الى استجلاء وبيان للناس. نعم قد يكون هذا لا شك من الاسباب. هذا عاد موضوع اخر هذا يعتبر آ داخل في مسألة المرجعية آ التي هي آ التحزم - [00:09:31](#)

غير المعلن. يعني تجد كثير من طلاب العلم يعني يمقت الحزبية والتحزب وهذا صحيح. معه حق لكن تجده واقع في الحزبية. التحزب اللي حصل الان انه تجد هناك خلل في المرجعية - [00:09:58](#) العالم الكبير عندنا يقدره هؤلاء لكن تقدير مشروط. هذا ما كان موجود عند الناس قديما نعم تبطيل مشروط يأخذ منه شيء ويترك شيء تجده اذا الفتوى العالم آ تعجبه يغرد بها ويعلنها اذا ما تعجبه اما - [00:10:12](#)

عنها واما احيانا يقدر في ذمة العالم وعلى سميته الازدواجية يعني انه كثير من هؤلاء اه وهذا خلل يجب نعالجه. لان ما هو بعن قصد. هذا خلل في التربية وخلل في الواقع اللي نعيشه الان - [00:10:33](#) ان نشأ عليه كثير من طلاب العلم الوسطاء اللي بين العلماء كبرهم دونهم. من دون العلماء الكبار عندهم نوع من التهيج يعجب الشباب. في سنهم المرجعية نعم الشباب الان وكثير من وهذا في عبر التاريخ ايش اللي جذب جلب اتباع الفرق لرؤوس الفرق؟ يعني مثلا عمرو بن عبيد كمثل - [00:10:47](#)

بالعطاء. ما الذي جعل لكلهم اتباع كثر يسمونه معتزلة في جميع اقاليم العالم الاسلامي؟ لان عندهم اساليب جذابة للناشئين اللي عندهم غيرة وعندهم يعني استعداد لقبول التهيج ضد السلف. فنشأ جيل يكره ذاك الوقت كبار التابعين. متابعية. ويمقتهم - [00:11:07](#)

وقد يأخذ منه شيء ويرد اشياء. هذا اللي حاصل الان عند كثير من طلاب العلم اقول كل لكن موجودة. ظاهرة يجب ان تعالج. تجد انه آ يعني كثير من الشباب - [00:11:29](#) له مرجعية تجد له مرجعية العلماء عنده اه يعني يمسك يمد المشايخ يد ويصفعهم بالاخرى يشعر او يشعر بينما تجد مرجعيته واحد اقل من العلماء الكبار لانه يعجبه مسلكه يرضيه - [00:11:39](#)

وهذا نوع من الالهواء الخفية يجب ان تعالج. العالم يجب ان عالم جبل قمة حتى لو ما عجبنا رأيه ولا كما يقولون احيانا يغيب عن الواقع وهذه كلها يا اخوان ترى الوسواس شياطين الانس - [00:11:56](#) مشايخ مغيبين عن الواقع لكن هكذا يقال. لانه كثير من الشباب اذا ما اعجبه موقف الشيخ او العالم راح يفسروا بتفسيرات انه ما يدرك الواقع اذا كان ما يدرك الواقع افرض افرض هذا - [00:12:10](#)

فينبغي انك انت تعرف له قدره وتجعل له المرجعية في العمومات لانه المشايخ معلوم ما هو من الطبيعي ان نجعلهم متخصصين في كل شيء في السياسة والاقتصاد لا مرجعية عامة وانا اضرب به مثلا كثيرا اقول العالم مثل خزان المياه - [00:12:24](#) يعطي كل بيت بقدر. اليس كذلك؟ لو ضخ في بيت واحد غرق. لو اعطى بيت بدون اخر العطش هذا وروي هذا العالم عالم مرجع واذا ما عجبك رأيه او كان احيانا خطأ وزل اخطأ وزل - [00:12:42](#)

ما تسقط مرجعيته هكذا. فاذا ما تذكرته من انه آ يعني هذا الاضطراب من آ المرجعية وجعل المرجعية لمن هم دون العلماء وان كانوا فظلا وعندهم علم يعني كل هذا موجود لكنه خلل بان يؤخذ الادنى ويترك الاعلى - [00:12:57](#) ادخل المنهج عظيم. بدأت بوادر اثاره السيئة علينا. لانه بدأ هذا من حوالي ثلاثين سنة. نعم. ثم قال قلت فما تقول يقول فيمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيتبعه على ذلك اناس فيخرج على الجماعة. هل ترى ذلك؟ قال لا - [00:13:17](#)

قلت ولم؟ وقد امر الله ورسوله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو فريضة واجبة. قال هو كذلك. لكن ما يفسدون اكثر ومما يصلحون من سفك الدماء واستحلال الحرام قال وذكر الكلام في قتل الخوارج والبغاة. اذا تبين انه يقصد الغلاة الغلو في - [00:13:37](#) شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى ان قال قال ابو حنيفة عن من قال لا اعرف ربي في السماء ام في الارض فقد كفر. لان

الله يقول الرحمن على العرش استوى. وعرش - 00:13:57

فوق سبع سماوات. العجيب انه الاكثر اتباع ابي حنيفة في هذا العصر. وقبله منذ القرن الرابع هذا اعتقادهم ان الله لا يقال انه في فوق ولا تحت ولا في السماء ولا في غيره. ولا في الارض - 00:14:10

الان بعض الناس يظن ان هذا مذهب قديم الان هو يدرس في المدارس آآ مثلا الان في مناهج بعض الدول ماني بذكرها موجودة يجي في مناهج الطلاب. اين الله؟ في كل مكان. وهذا الحلول. هذا الحلول اللي عليه الفلاسفة والباطنية ثم يقولون نحن احناف - 00:14:25

نحن مالكية نحن الشافعية هذا الحقيقة مذهب الحنابلة والعجيب انه يدرس انه هذا مذهب الحنابلة ان الله في السماء. ايه لا الان صاروا يقولون مثل الوهابية. ايه قلت الحنابلة صارت الان نوعا ما اه تعتبر تزكية فلا ييغونها - 00:14:48
ما يدرون انه امامهم وابو حنيفة اول من قال هذا. ايه. نعم. صحيح هو اول من قاله قبل قبل الامام احمد. احسنت نعم فقهاء الحنفي ما لهم؟ مطلقا كذا؟ لا - 00:15:07

حاليا قصدي الاوائل الاوائل تلاميذ ابي حنيفة بعضهم عندهم رجال. لكن آآ ارجاء الاولين غير ارجاء الآخرين. السلف ذكروا هذا اول السلف لا يطعنون في ابي حنيفة من حيث مسلكه العملي لان ابا حنيفة ومن قبله آآ مشايخه وتلاميذه من بعده كان عندهم ورع - 00:15:21

عمل بالاعمال الاسلام لانهم يرون الاعمال شرط للايمان. فمع الزمن رقت عقائدهم ورقت اعمالهم ففقهاء الاحناف اغلبهم فعلا مرجية اغلبهم مرجع الى الان وربما يكون هذا هو السائد عندهم لكن ليس كلهم. نعم. نعم تفضل. قال فان قال انه على العرش استوى ولكنه يقول لا ادري - 00:15:47

العرش في السماء ام في الارض؟ قال هو كافر. لانه انكر ان يكون في السماء. لانه تعالى في اعلى عليين. وانه يدعى من اعلى لا من اسفل وفي لفظ سألت ابا حنيفة عن يمين يقول لا اعرف ربي في السماء ام في الارض؟ قال قد كفر - 00:16:11
قال لان الله يقول الرحمن على العرش استوى وعرشه فوق سبع سماوات قال فانه يقول على العرش استوى ولكن العرش في الارض او في السماء. قال اذا انكر انه في السماء فقد كفر. ففي هذا الكلام المشهور عن ابي حنيفة عند اصحابه انه - 00:16:31
كفر الواقف الذي يقول لا اعرف ربي في السماء ام في الارض. فكيف يكون الجاحد النافي الذي يقول ليس في السماء او ليس لا في السماء ولا في الارض. واحتج على كفره بقوله الرحمن على العرش استوى. قال وعرشه فوق سبع سماوات. وبهذا او وبين بهذا - 00:16:51

ان قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. يبين ان الله فوق السماوات فوق العرش. وان الاستواء على العرش دل على ان الله بنفسه فوق العرش. ثم انه اردف ذلك بتكفير من قال انه من قال انه على العرش استوى ولكن - 00:17:11
في كون العرش في السماء ام في الارض؟ قال لانه انكر انه في السماء لان الله في اعلى عليين. وانه يدعى من اعلى لا من اسفل تصريح من ابي حنيفة بتكفير من انكر ان يكون الله ان يكون الله في السماء. واحتج على ذلك بان الله في اعلى عليين. وانه يدعى من اعلى - 00:17:31

من اسفل وكل من هاتين الحجتين فطرية الحجتين فطرية وعقلية فطرية عقلية. فان القلوب مهطورة على الاقرار بان الله في العلو. وعلى انه يدعى من اعلى لا من اسفل. وقد جاء اللفظ الاخر صريحا عنه بذلك فقال اذا انكر انه في - 00:17:51

السماء فقد كفر. وروى هذا اللفظ باسناد عنه شيخ الاسلام ابو اسماعيل الانصاري الهروي في كتاب الفروق. او اروق. وروى ايضا ابن ابي حاتم ان هشام ابن عبيد الله الرازي صاحب محمد ابن الحسن قاضي الري حبس - 00:18:11
رجلا في التجهم فتاب. فجيء به الى هشام ليطلقه فقال الحمد لله على التوبة. فامتنحه هشام. فقال تشهد ان ان الله على عرشه بائن من خلقه فقال اشهد ان الله على عرشه ولا ادري ما بائن من خلقه. فقال ردوه الى الحبس فانه لم يتب - 00:18:31
يعني كانه بعقيدة الحلول يعني. او الاتحاد. نعم. اول التفويض اللي الان المذهب الجديد بينما الشباب الان انتشر عندنا الان انتشر

مذهب اه طبعاً له دعائه وله اجندته في الذين ادخلوا على شبابنا الان او بعض الشباب عشان ما نعمم لكنه هذا المذهب اشتهر الان -

[00:18:51](#)

اللي هو اشبه بالتفويض نعم وروى ايضا عن يحيى ابن معاذ او وروي ايضا عن يحيى ابن معاذ الرازي انه قال ان الله العرش بائن من الخلق. وقد احاط بكل شيء علماً. واحصى كل شيء عدداً. لا يشك في هذه المقالة الا جهمي رديء ضليل - [00:19:15](#)

وهالك مرتاب يمزج الله يمزج الله بخلق يمزج الله بخلقه احسن والديك ويخلط منه الذات بالاقدار والانتان. وروى ايضا او وروي ايضا عن ابن المديني. لما سئل ما قول اهل الجماعة؟ قال - [00:19:37](#)

يؤمنون بالرؤية والكلام وان الله فوق السماوات على العرش استوى. فسئل عن قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رب رابعهم فقال اقرأ ما قبلها. الم الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. الله اكبر - [00:19:57](#)

طبعاً الشيخ انا يعني قدح في بالي قول السائل ما قول اهل الجماعة؟ يعني اشارة الى ان المصطلح اهل السنة والجماعة موجود حتى في عصر السلف مصطلح حادث هذا مهو بمحل اشكال - [00:20:17](#)

يعني كنص يستدل به يعني. لا لا قصدي هذا ما هذا ما هو المشكلة هذي لانه منذ القرن الثاني بالآخر القرن الاول وعبرة السنة والجماعة متأصلة في من ينازع فيها - [00:20:31](#)

لكن لما تجي مثل هالنصوص هذي اقصد يعني لا اخشى ان وانا فاهم الخطأ الان منك ما نزعوا في اهل السنة والجماعة اصطلاح اقصد اصطلاح هم قالوا اهل السنة والجماعة ليس لها ليست توقيفية - [00:20:50](#)

ما قالوا انه ما وجدت. يقولون السنة والجماعة طبعاً لهم في هذا مسارب مسائل اساليب كثيرة. وهذا وجد منذ القرن الثاني تعيب السنة والجماعة موجود من قديم. والموجود هذا موروث ينشر وايضا يزداد عليه زاد عليه المعاصرون شبهات. هم المشكلة او -

[00:21:06](#)

عدة وجوه باختصار. الوجه الاول بعضهم يقول مصطلح السنة والجماعة مصطلح حادث القرن الثاني وهو صحيح انه ما اشتهر الا في القرن الثاني. وانه على هذا فهو بدعة. الشيء الثاني انه يزعمون انه كبار التابعين وتابعيهم - [00:21:26](#)

الجيل بعض الصحابة واللي بعدهم انهم هم الذين صنعوا هذا الشعار. ثم ايدهم عليه بنو امية. كانهم يقولون بل قالوها بنو امية بنو امية وعملواهم يقصدون الزهري والاوزاعي والامام احمد والعلماء هم اللي ركزوا على هذه - [00:21:44](#)

انا اقولها كما يقولونها تعرفون انه هؤلاء يريدون يجتثون السنة اجتثاث الامر الثالث انه يقولون انه السنة والجماعة شعار يوم تقول عدواني. سياسي. لا لا شعار عدواني انه ضد الآخر. اقضاء - [00:22:04](#)

ان السنة والجماعة شعارك صائ او فكري يطلقه نخبة او مجموعة اسمهم يسمونه السلف واهل السنة والجماعة اطلقوها على انفسهم لاقضاء الآخرين. وهكذا دواليك. مش اصل المشكلة انه كثير من يعني طلاب العلم وهذا مما - [00:22:21](#)

باغي نبه نبه عليه للفرق بين علماء الكبار بين طلاب العلم لدينهم. الذين ما يرجعون للعلماء الكبار. هو انه مصطلح اهل السنة والجماعة مصطلح وجد في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:41](#)

بكل صراحة وانا كثير ما اسأل عن هذا عند بعض الدروس والطلاب الجامعيين اجدهم ما يجيبون. مغيبة هذه الحقيقة اهل السنة او اهل السنة والجماعة او اهل الجماعة الى اخره. العبارات كلها صحيحة - [00:22:55](#)

وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم باحاديث حينما ذكر الافتراق مثل حديث العرباض ابن سارية. حينما قال وانه من يعيش منكم بعدي فسيروا اختلافاً كثيراً. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء ثم قال ايضا وعليكم الجماعة واياكم والفرقة. فاذا الذي استمسك

بالوصية - [00:23:12](#)

مع وجود الافتراق والخروج والاختلاس نجد اقرب وصف له هو وصف النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليكم بسنتي. اذا مستمسك هو اهل السنة عليكم الجماعة اذا المستمسك هو الجماعة وهكذا. فالمصطلح له اصول شرعية له واضحة وبينها الصحابة او قصد -

[00:23:32](#)

تدرج عندهم اه استعمال اه السنة والجماعة كلما كثرت الالهواء اول ما احتاجوه عندما الفرق الاولى الخوارج بفارقها الرافضة بفرقها والشيعة والقدرية الاولى حينما بدأوا يضعون الاحاديث على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:54](#)

فبدأ متأخر الصحابة وكبار التابعين يقول سموا لنا رجالكم. نعرف اهل السنة من غيرهم من اجل الرواية في البداية ثم في القرن الثالث لما جاءت في المعتزلة تنكرت للسنة وبدأت تطعن في الاحاديث جابت قضية احاديث الاحاد - [00:24:16](#)

آ أكثر التابع للفرق كلها في القرن الثاني جاءت الضرورة الى تمييز اهل الحق فاذا ميزوا بما يوصفون وجدوا احسن وصف لهم هو امتثال وصية النبي صلى الله عليه وسلم السنة والجماعة - [00:24:34](#)

صار بحمد الله يعني ما هو مجرد شعار بل هو اسم شرعي. نعم نعم هي احاديث كثيرة انا جيت نماذج فقط بالمئات الاحاديث ما هي بالعشرات لو جمعتها السنة والجماعة تجدها بمئات الاحاديث. نعم - [00:24:50](#)

نعم. وروي ايضا وروي ايضا عن ابي عيسى الترمذي قال هو على العرش كما وصف في كتابه وعلمه وقدرته وسلطانه في كل مكان. وروي عن ابي زرعة الرازي انه لما سئل عن تفسير قوله الرحمن على العرش استوى - [00:25:08](#)

فقال تفسيره كما يقرأ هو على العرش وعلمه في كل مكان. ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله. وروي ابو قاسم الليلكائي نقف عند هذا ولا والله اشوف انه احسن - [00:25:30](#)

الله خير شكر الله لك ايه ايه موب غريب هذا نوع من التزكية. وش المشكلة لا هو اللي اللي يعرف بقوة استمساك بالسنة ودفاع عنها يستحق هذا الوصف نعم نعم - [00:25:45](#)

الذي تميز بشيء مما بعلم او بموقف تجاه البدع او في نص السنة يقال صاحب السنة. مع انه كلهم اهل السنة. نعم اللي مثل السلفية والسنة والجماعة. السلفية لا تطلق الا على اهل السنة - [00:26:08](#)

السنة والجماعة يدعيها من ليس خارج السنة والجماعة الان الاشعري وما تريده وغيره تقول سلفي وهذي مما يحفظ الله به اهل الحق تأتي اوصاف لما يعني ينتحل السنة والجماعة غير اهل السنة وان كان هذا معروف وباطل - [00:26:29](#)

تأتي الاوصاف الدقيقة مثل السلفية. نعم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:26:46](#)